

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو بكرٍ أحمَدُ بنُ أبي يَعْقُوبَ إِسْحاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ الصَّبْغِيِّ
 بالكسْرِ : من الفُقَهَاءِ وهو شَيْخُ الحَاكِمِ وأخُوهُ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدٌ
 وابنُ عَمِّهِمَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَيُّوبَ سَمِعَ ابنَ الصَّبْغِيِّ وأبا
 خَلِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا وَرَوَى أَبُو شَيْخِ الحَاكِمِ وهو أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحاقُ بنُ
 أَيُّوبَ عن الذُّهْلِيِّ وابنِ وَارَةَ وَغَيْرِهِمَا ماتَ في شَعْبَانَ سنة 271 .
 وفاتَه من هذه النَّسَبَةِ جمَاعَةٌ اشتَهَرُوا بها مثْلُ : مُحَمَّدٌ بنِ القَاسِمِ
 بنِ عَبْدِ الرحمنِ الصَّبْغِيِّ عن تَمِيمِ بنِ طُمُجَاجٍ .
 وأبو بكرٍ مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الحُسَيْنِ الصَّبْغِيِّ عن أبي
 حامِدِ بنِ الشَّارِقِيِّ .

ومُحَمَّدٌ بنُ أحمَدَ بنِ عَلِيِّ الصَّبْغِيِّ عن ابنِ خُزَيْمَةَ وماتَ 384 .
 وعَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْغِيِّ : شَيْخٌ لابنِ الْمُقَرَّرِ .
 وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الصَّبْغِيِّ رَوَى عن أبي العَبَّاسِ السَّرَّاجِ .
 وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ وَلَعَلَّاهُمْ نُسِبُوا إِلَى الصَّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .
 وصَبَّغَهُ أَي : الثَّوْبَ وَالشَّيْءَ وَنَحْوَهُمَا بها هكذا في سائر النَّسَخِ وهو
 غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَتَذَكِّرُ الصَّامِرَ أَوْلَى أَي :
 بالصَّبْغِ كَمَنْعِهِ وَضَرَبَهُ وَنَصَرَهُ الثَّانِي عن اللَّاحِظَانِي كما في
 اللِّسَانِ وَنَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى الْفَرَّاءِ صَبَّغًا بِالْفَتْحِ وَصَبَّغًا
 كَعَنْبٍ إِذَا لَوَّنَهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأبا زَيْدَ يَقُولَانِ :
 صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا حَسَنًا الصَّادُ مَكْسُورَةٌ والبَاءُ
 مُتَحَرِّكَةٌ وَالَّذِي يُصْبَغُ بِهِ الصَّبْغُ بِسُكُونِ البَاءِ كَالشَّبْغِ وَالشَّبْغِ
 وَأَنْشَدَ :

" وَأَصْبَغُ ثِيَابِي صَبَّغًا تَحْقِيقًا .

" مِنْ جَيْدِ الْعُصْفَرِ لَا تَشْرِيْقًا قَالَ : وَالتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُذَافِرِ الْكِنْدِيِّ .

ومن الْمَجَازِ : صَبَّغَ يَدَهُ بِالْمَاءِ وَفِي الْمَاءِ : إِذَا غَمَسَهَا فِيهِ قَالَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ .

قالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ سَمَّيْتُ النَّصَارَى غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبَّغًا

لغَمْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ : الغَمْسُ .

ومن المَجَّازِ : صَبِغَ ضَرَعُهَا أَي : النَّاقَةَ أَكْبَنْتَ صَبِغًا بِالصَّمِّ :

امْتَلَأَ وَحَسُنَ لَوْنُهُ وَهِيَ نَاقَةٌ صَابِغٌ بَغِيرَ هَاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرَعُهَا كَذَلِكَ وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَّةً وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ .

وَصَبِغَتْ عَضَلَاتُهُ : طَالَتْ تَصْبِغُ صَبِغًا وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّسَ .

يُقَالُ : صَبِغَ فُلَانًا عِنْدَ فُلَانٍ أَوْ صَبِغُوهُ فِي عَيْنِهِ : إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ

بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : صَبِغَ فُلَانًا

بَعَيْنِهِ : إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ هَكَذَا نَقَلُوهُ أَوْ هِيَ بِالْمُهِمْلَةِ نَبِغَ عَلَيْهِ

الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ إِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا

: صَبِغْتُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالصَّبِغَةُ بِالكَسْرِ : الدِّينُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا

أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

وَقِيلَ : الْمِلَّةُ وَالشَّرِيعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ : صَبِغَةَ اللَّهِ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنْ

اللَّهِ صَبِغَةُ يُقَالُ : هِيَ فِطْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ : هِيَ السَّيِّئَةُ أَمْرًا اللَّهُ تَعَالَى بِهَا

مُحَمَّدًا A وَهِيَ الْخِتَانَةُ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهِيَ

الصَّبِغَةُ فَجَرَّتِ الصَّبِغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبِغَ الذِّمِّيُّ وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ صَبِغَةً

قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتِ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا

فِي مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ يُنَمِّصُونَ زَنْهُهُمْ بِذَلِكَ نَقَلَهُ الرَّائِغِبُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ

ضَعِيفٌ .

وَالصَّبِغُ : أَعْظَمُ السَّيُّئُولِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ